

Préparation à l'agrégation d'arabe 2022-2023
(M. Bertrand)

Thème n°2 corrigé

وهَذَا النَّمَطُ مِنَ الْبُعُولِ الْمَحْدُوعِينَ يَتَنَوَّعُ وَيَتَفَاوَتُ أَشَدَّ التَّفَاوُتِ، وَلَكِنَّ أَسْوَأَهُمْ أَجْمَعِينَ - وَالَّذِينَ تَهَاوَبَهُمُ
السَّيِّدَاتُ وَعَلَى قَدْرِ سُوءِهِمْ يَنْبَغِي أَنْ يَخْدَرْنَهُمْ - هُمْ أَوْلِيكَ الْمَجَانِينُ الْخَطِرُونَ الْعُرَبَاءُ الْأَطْوَارِ الْأَشْرَارُ الْمَاكِرُونَ
الشَّرِسُونَ السَّفَاكُونَ لِلدِّمَاءِ السُّفْهَاءِ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ وَيُعَدِّبُونَ وَيَقْتُلُونَ - بَعْضُهُمْ عَلَى حَقِّ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَاطِلٍ -
لِفَرْطِ مَا يَخْرُجُونَ عَنْ أَطْوَارِهِمْ غَضَبًا وَانْتِقَامًا لِأَدْنَى رَيْبٍ. فَحَقِيقٌ عَلَى زَوْجَاتِ أُمَّتِهِمْ وَعَلَى أَحْلَائِهِنَّ أَنْ يَتَفَادَوْا
عِشْرَتَهُمْ مَا أُمْكَنَ ذَلِكَ.

بَلَعْنِي أَنَّ الْمَلِكَ فَرَسُوا رَغِبَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مُضَاجَعَةِ سَيِّدَةٍ مِنْ حَاشِيَتِهِ كَانَ يَعَشُّهَا، فَإِذَا هُوَ بِزَوْجِهَا وَفِي يَدِهِ
سَيْفٌ وَقَدْ أَرْمَعَ عَلَى قَتْلِهَا، فَمَا كَانَ مِنَ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ وَضَعَ حَدَّ سَيْفِهِ عَلَى رَقَبَةِ الرَّجُلِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِلَّا يُؤْذِيهَا
بِشَيْءٍ وَتَوَعَّدَهُ قَائِلًا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يُخَلِّ سَبِيلَهَا لَقَتَلَهُ أَوْ أَمَرَ بِضَرْبِ رَأْسِهِ، ثُمَّ طَرَدَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ اللَّيْلَةَ.

وَحَدَّثَتْ بِأَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ السَّيِّدَاتِ حَظِينَ عِنْدَ الْمَلِكِ يَمَثِلُ هَذَا الْأَمَانِ فَضْلًا عَنْ هَذِهِ السَّيِّدَةِ. مَثَلُهُنَّ فِي ذَلِكَ مَثَلُ
الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي حَرْبٍ لِلدَّرِّ عَنْ أَرْضِهِمْ فَيُعَلِّقُونَ وَسَامَ الْمَلِكِ فَوْقَ أَبْوَابِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُنَّ يُعَلِّقْنَ أَوْسِمَةَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ
الْعِظَامِ فَوْقَ أَسْتَاهِهِنَّ بَلْ دَاخِلَهَا، حَتَّى أَنْ أَرْوَاهُنَّ لَا يَنْبَسُونَ بَيْنَتِ شَفَةِ وَلَا يَنْجَرُّوْنَ عَلَى عِتَابٍ - وَلَوْلَا هَذَا
الْأَمَانُ لَأَعْمَلُوا السَّيْفَ فِي رِقَابِهِنَّ.

من السَّيِّدَاتِ الْمُعَارِزَاتِ لبرانتوم.